



ثم اندثرت اللغة العبرية في زمن السبي البابلي مع تأثير واضح من اللغة الآرامية وأحدث طبعات العهد القديم بالعبرية بدأ ظهورها الربع الأخير من القرن الخامس عشر الميلادي بعد اختراع الطباعة - وتوالى الطباعات حتى العصر الحالي انظر ص ٢٣، ٢٤.

مع تعليل أسباب تأثر العبرية بالآرامية زمن السبي البابلي في جنوب غرب العراق ص ٢٤.

## ٢- العصر الوسيط :-

وهو العصر الذهبي زمن اختلاط اليهود بالعرب في الأندلس ولقد كتب وألف في العصر الوسيط أهم الكتابات الدينية حتى اليوم وتصنف هذه الكتابات كما يلي :

### أ) كتابات دينية (ب) كتابات غير دينية

أ) الكتابات الدينية :- وتبدأ مع بداية فترة السبي البابلي يتألف الأسفار المعروفة باسم الأبوكريفا أو المحذوفة أو المحذوفة والتي لم توضع في القداسة ضمن أسفار العهد القديم . انظر ص ٢٥. ولقد وصلت إليها هذه الأسفار مترجمه إلى اللاتينية في إطار ما يعرف بالترجمة السبعينية ص ٢٥.

ومن أهم كتابات هذه العصر تلك المخطوطات المعروفة باسم لفائف البحر الميت التي اكتشفت سنة ١٩٤٧م. انظر ص ٢٥. وترجع أهميتها إلى ما قدمته لنا من معلومات منجاة عن تطور اللغة العبرية .

ولعل أهم ما وصلنا من إنتاج هذا العصر هو التلمود الذي نحيل مكانه سامية في نفوس معظم الفرق اليهودية بما يشتمل عليه من شروح وصفها علماء الدين لدى اليهود .

### ب) كتابات غير دينية :-

وهي تضم موضوعات في الأدب واللغة والفلسفة والتاريخ مما يجعلنا نتوقف عندها وهي التي ازدهرت خلال القرن العاشر الميلادي التفاصيل انظر ص ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ من الكتاب المقرر.

ج ٢ : درجتان :

أ- فى البدء خلق الرب الإله السموات والأرض : وكانت الأرض هرجا ومرجا ، وكان الظلام يسود ويعم على وجه المعمورة . وكانت روح الإله تسود وتعم على وجه المياه . وقال الرب فالين نوراً . فرأى أن الضياء شيئاً حسناً . وفصل الرب بين النور وبين الظلام . ودعا الرب الصفياء يوماً والظلام دعاه ليلاً . وكان مساءً وكان صباحاً اليوم الأول .

ب- **בְּרֵאשִׁית**: الباء حرف نسب بمعنى ف والكلمة اسم مفرد مؤنث بمعنى فى أول الأمر ، فى البداية فى الأول ، فى المستهل ، فى تطلع ، باكورة ، بادى ذى بدء ، والكلمة مشتقة من كلمة بمعنى رأسى ، بداية ، أساس ، جوهر .

**אֱלֹהִים**: اسم على صيغة الجمع المذكر بمعنى الله

**וַיְהִי**: بمعنى وكان ، الواو هى واو القلب ، والكلمة فعل مضارع من **היה** والمفروض أن تكون **וַיְהִי** إلا أن واو القلب قد تسببت فى حذف الهاء وهكذا مع كل فعل ينتهى بحرف صغيف .

وواو القلب تشكل مثل واو العطف إذا دخلت على الماضى أما إذا دخلت على المضارع فتشكل بالفتحة القصيرة ويشدد حرف المضارعة .  
**יום** بمعنى نهار ، اسم مفرد مذكر ومعناه يوم كما فى العربية .

ج- من أهم سمات العهد القديم درجة واحده

١- استعمال فعل الكينونة

٢- استعمال شرفه الربط كما فى

٣- استعمال واو القلب يكثره كما فى

د- شكلت النون فى كلمة **בְּיָ** بالصيريه لأن أصلها **פְּנִים** وعند إضافتها إلى حذف الميم بالإضافة وغيرت الحركة من كسرة (حيرق) إلى الكسر الطويل المجال (الصيرية) للدلالة على الحرف المحذوف .

ج٣ : أ. التطور اللغوي

استعار نحاة العبرية الميزان الصرفي العربي فعل ووزنوا عليه صينعهم الفعلية ، ويدل هذا الوزن فى العبرية - واللغات السامية - على تمام الحدث الإيجابي

البسيط ولذلك يطلق عليه في العبرية קלז أى الوزن البسيط . وهو يتكون في العبرية من مقطعين الأول في : وهو مقطع قصير مفتوح . الثاني : يمل : وهو مقطع قصير فعلق وقد سقط النبر على المقطع الثاني . مما أدى إلى إطالة الحركة في المقطع الأول ، حيث يحتفظ المقطع السابق للمقطع المنبور مباشرة في العبرية لحركة معيثره . ومن ثم فالحركة إما تطال وإما تخطف . وقد طالت هنا .

ب- تصريفه فى زمن الماضى فقط :

|           |
|-----------|
| الماضي    |
| הַיְיָתִי |
| הַיְיָתְ  |
| הַיְיָת   |
| הַיְיָה   |
| הַתְתֵה   |
| הַיְיָנו  |
| הַיְיָתֵם |
| הַיְיָתָן |
| הַיְיָיו  |
| הַיְיָיו  |